أهداف تعلم اللغة العربية كلغة ثانية
(للناطقين بغيرها)

إعداد / السيد العربي يوسف

أهداف تعلم اللغة العربية كلغة ثانية

(للناطقين بغيرها)

السيد العربي يوسف

مقدمة:

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية لغة كتابه العزيز ولغة نبيه الكريم (ﷺ)، حيث يقول تعالى: **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف:٢]**، وليس ذلك فحسب بل إن العربية مفتاح العلوم – كما قال علماؤنا القدامى – ولذلك يسارع المسلمون من غير العرب إلى تعلم لغة دينهم، ونجد الكثير من هؤلاء يأتون إلى بلادنا العربية وخاصة مصر التي تأخذ شهرة بين البلاد العربية في تعليم الدين واللغة من خلال مؤسساتها الدينية والتعليمية والتربوية، وأخص بالذكر منها الأزهر الشريف الذي له دور رائد في هذا الدرب، وهناك أيضًا العديد من المراكز الخاصة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

وتعليم اللغة هو الجانب الأول والأهم من بين جوانب علم اللغة التطبيقي، حيث نجد (Alan Davies ألن دفيس) يربط بين علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، ويعد العلاقة بينهما هي علاقة الكل بالجزء، وذلك على أساس ما يقرره اللغويون والتطبيقيون[١٠٨]، فالهدف الأول والأهم من أهداف تعلم اللغة الثانية هو التواصل مع أهلها، ونقل ثقافاتهم وأفكارهم المختلفة، أو بمعنى آخر للتعرف على الحضارات المختلفة من خلال الوثائق اللغوية التي تحفظ حضارة أهلها.

هذا البحث بعنوان: **(أهداف تعلم اللغة العربية كلغة ثانية: للناطقين بغيرها)**، حيث يتناول أهم الأهداف والدوافع التي تدفع كثيرًا من الدارسين الأجانب إلى تعلم اللغة العربية، حيث تشغل

(108) An Introduction to Applied Linguistics: From Practice to Theory, Alan Davies, Edinburgh University Press, 2004, p63

تلك الأهداف بال كثيرٍ من المهتمين بتعليم اللغة العربية بوجه عام، والمهتمين بتعليمها للناطقين بغيرها بوجه خاص، وتأتي فكرة هذا البحث من خلال عملي في مجال تعليم اللغة العربية لفترة تزيد عن الست سنوات، ولذلك فقد آثرت أن أكتب في هذا الموضوع لعلي أصيب جانبًا من أهم جوانب تعليم اللغة الثانية وهو أهداف تعلُّمها.

أهداف البحث:

١- يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم الأهداف في تعلّم اللغة الثانية بوجه عام، وفي جانب تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بوجه خاص.

٢- مناقشة الأهداف التي تمت الإشارة إليها في كتب تعليم العربية، ومحاولة جمع هذه الأهداف وضمها في بحث واحد.

٣- التأكيد على أن الاختلاف والتنوع بين دارسي اللغة العربية يؤدي بطبيعة الحال إلى اختلاف وتنوع أهدافهم ودوافعهم لدراسة اللغة العربية كلغة ثانية.

وقد بدأ العالم كله – شرقًا وغربًا في النصف الثاني من القرن العشرين – يسعى لتعلم العربية وتعليمها؛ لأسباب شتى منها: "الديني أو العلمي أو السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ...إلخ، وأقبل على تعلم لغة الضاد جمعٌ غير غفير من مختلف قارات العالم منهم المسلم وغير المسلم، والكبير والصغير، والرجل والمرأة، تباينت المشارب والاتجاهات واختلفت الميول والرغبات، ونهض لأداء رسالة التعليم حكومات وهيئات وأفراد، على المستوى الرسمي أو الشعبي، فيهم المتخصص والمتطوع، واختلفت تبعًا لذلك المناهج والاستعدادات"(١٠٩).

وهناك شبه إجماع بين المشتغلين بتدريس العربية على أن استيعاب أو فهم المواد المكتوبة ينبغي أن يكون هدفنا الأول، غير أنه ليس ثمة إجماع مماثل على ما نقصده بالاستيعاب أو الفهم، هذا الفهم: ما هو؟ ومم يتكون؟ وكيف نسعى لتحقيقه؟

(١٠٩) أنواع طلاب العربية ومن غير الناطقين بها ومشكلاتهم، على محمد الفقي، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، ص ١١٥

يبنى معظم المدرسين عملهم على افتراض أن الغرض من تدريس العربية هو تمكين الألفاظ والمفردات والتراكيب وغيرها في عدد من النصوص المقررة، وتنعكس هذه الفلسفة عمليًا في المواقف المعهود في حجرات الدراسة، حيث يجتهد الطالب في معالجة النصوص حتى يستنزفها قراءة وترجمة وتحليلاً، ثم حفظًا واستظهارًا للجمل و العبارات وقوائم الكلمات، ثم إجابة على الأسئلة الموضوعة(١١٠).

ومعنى ما سبق بتعبير آخر "أن الغاية من تعلم اللغة وتعليمها هي تحقيق هدفين: الأول فهم اللغة حين تُسمع وحين تُقرأ، والثاني إفهامها للآخرين بواسطة الحديث والكتابة، أي: من خلال التواصل اللغوي.(١١١)

إن متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها لا يختلفون فيما بينهم باختلاف لغاتهم فقط بل تختلف أهدافهم أيضًا، فكل طالب منهم قد أقبل على تعلم اللغة العربية، وهو يبيت هدفًا من وراء تعلمه للعربية، "ومن يدقق النظر في العينة التي تتعلم اللغة العربية يستطيع أن يقسم هؤلاء الطلاب إلى قسمين: قسم أخذ في تعلم اللغة العربية من حيث إنها نظام لغوي يقف جنبًا إلى جنب مع الأنظمة اللغوية الأخرى، وأخذ في تعلمها بقصد السيطرة على هذا النظام، والتعمق في ثقافة وحضارة ناطقيها، وهذا القسم ليس له أهداف محددة يريد الوصول إليها؛ أما القسم الآخر فإنه يأتي لتعلم العربية لهدف قد حدده سلفًا، ورغب في تعلم العربية من أجله، ويريد منها ما يكفي لإشباع هذا الهدف"(١١٢).

(١١٠) بعض الأولويات في تدريس العربية كلغة أجنبية، بيتر عبود، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٧٨م، ص١١

(١١١) مشكلات الطلاب في التعليم، أيمن يونس، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١١م، ص ٩٩

(١١٢) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، عبد الحميد عبد الله، ناصر عبد الله الغالي، دار الغالي، الرياض ١٩٩١م، ص١٠٣

هذا ما يتصل بالهدف العام من تعلم اللغات وتعليمها، ويتفرع عنه فيما يتصل بالعربية مجموعة من الأهداف المتنوعة لدراسة اللغة العربية في السطور الآتية.

أهداف تعلم اللغة العربية:

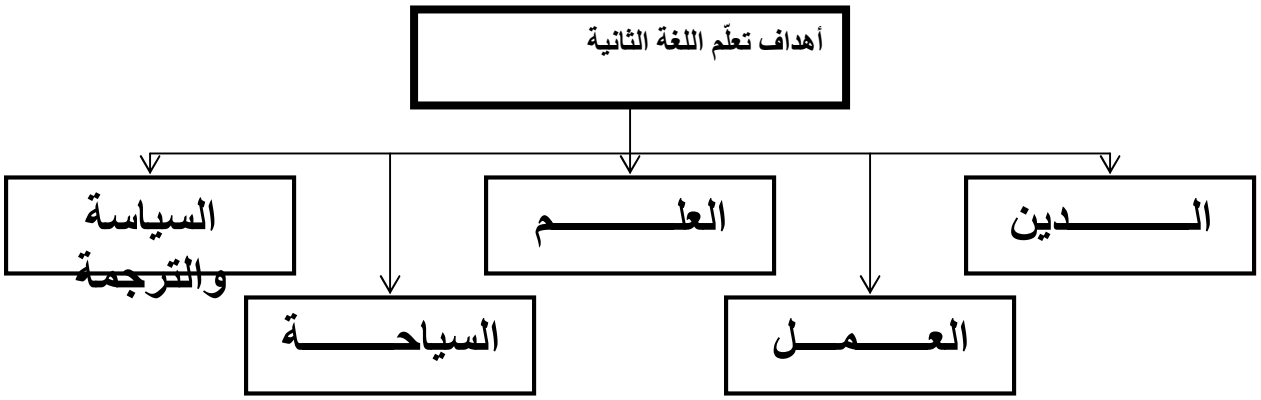

إن من أهداف دراسة اللغة الثانية أن يحذق الطالب الحديث بها، ويمهر التواصل عن طريقها، كما لو أنها لغته الأولى، ولنيل هذا المطلب لا مندوحة من الاستجابة لقيود تربوية تضبط طريقة التدريس، ومن أهمها حاليًا التشديد على إشعار الطالب بالانتقال بين نسقين لغويين، ولا يحصل له هذا الشعور والمدرس يستعين بلغة الطالب من أجل تفهيم خاصيةٍ في اللغة الثانية، ولكنه قد يتقوى بقليل من المقارنة بين النسقين، وعليه يكون مبدأ أحادية اللغة القاضي بتوسيل اللغة إلى نفسها من الأصول التربوية المانعة من استفحال ظاهرة التداخل اللغوي سبب آفات الكلام.[١١٣]

(١١٣) اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، محمد الأوراغي، دار الأمان، الرباط، ٢٠١٠م، ص٧٩

١- الدين:

إن كثيرًا من متعلمي اللغة العربية مسلمون – ما بين مسلمي الأصل ومعتنقين جدد للإسلام – فهؤلاء جاءوا طلبًا لفهم الدين ونصوصه: (القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب العلوم الشرعية بكافة أنواعها من التفسير والحديث والفقه والسيرة ...إلخ)، تلك العلوم الشرعية التي تهم كل مسلم، وهذا ما نجده جليًّا في العديد من مقررات تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ حيث تشتمل هذه المقررات على نصوص وموضوعات يغلب عليها الصبغة الدينية مثل: كتاب (العربية بين يديك)، وإن ظهر رأي يقول: "يجب أن تُراعى المناهج الدراسية تعدد الديانات والعقائد، وأن تُؤكّد أن الاختلاف هو الأصل في الخَلْق وليس الاتفاق، ومن الأمثلة على ذلك: اختلاف ألوان البشر، وملامحهم، وصفاتهم الجسمية، ولغاتهم، وأجناسهم، ..."(١١٤).

ولا يمكن تدريس اللغة العربية بمنأى عن البعد الديني المتأصل في اللغة، "الذي لازمها طيلة السنوات المنقضية من عمرها, ولذلك فنزول القرآن الكريم بهذه اللغة دون غيرها يُظهر هذا البعد ويقويه في هذه اللغة، ولذلك يُحسب أن من أهم خصائص هذه اللغة (التقديس)، وذلك لأنها لغة القرآن الكريم, يقول تعالى: **{قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الزمر: ٢٨]**، وقال تعالى: **{نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين} [الشعراء: ١٩٣ – ١٩٥]**، فقد ارتبطت اللغة العربية ارتباطًا عفويًّا بالدين الإسلامي، وعلوم الشريعة الإسلامية، وبخاصة علوم القرآن الكريم"(١١٥).

وهذا هو ما وجدناه في منهج (العربية بن يديك) حيث ارتبط الكتاب منذ البداية بآيات القرآن الكريم إلا أننا لاحظنا صعوبة قراءة أو كتابة هذه الآيات وخاصة أنها جاءت في المستويات الأولى من تعلم اللغة, وهى تشكل مشكلة عند هؤلاء الطلاب بسبب الخط العثماني الجديد عليهم الذي له طبيعة خاصة تختلف عن بقية خطوط الكتابة العادية, فلا أدرى ما الغاية

(١١٤) السابق، ص ١٧١

(١١٥) تدريس اللغة العربية، على إسماعيل, المكتب العربي للمعارف, القاهرة، ١٩٩٨م، ص٢٠

من وجود هذه الآيات في أوائل الدروس والتدريبات من الكتاب الأول لكتاب (العربية بين يديك), فمن الأفضل أن ترجأ هذه الآيات إلى مستوى متقدم حتى يكون الطالب قد استطاع القراءة, أو على الأقل تكتب بخط عادٍ كخط النسخ مثلاً؛ ليستطيع الطالب قراءتها، أو حتى تهجئتها في بداية تعلمه للغة العربية.

٢- العلم:

جاء بعض العلماء الغربيين إلى بلاد العرب ليدرسوا علوم العربية، ويتعرفوا على أفكار العرب وثقافاتهم، ولم يكن يتسنى لهم هذا إلا من خلال الدراية الواسعة باللغة العربية في مختلف جوانبها: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ولذلك وجدنا منهم من تخصص في دراستها، والتدقيق والبحث في علومها، ومنهم:

(١) هنري فليش: الذي ألّف كتابًا عن اللغة العربية سماه "العربية الفصحى: دراسة في البناء اللغوي" وقام بترجمته للعربية الدكتور عبد الصبور شاهين –رحمه الله–[١١٦].

(٢) يوهان فك: الذي ألّف كتابًا سماه "العربية : دراسات في اللغة واللهجات والأساليب"، حيث ترجم هذا الكتاب مرتين قام بترجمته الدكتور عبد الحليم النجار –رحمه الله– سنة (١٩٥٠م)[١١٧]، ثم جاء بعده الدكتور رمضان عبد التواب –رحمه الله– وقام بترجمة الكتاب مرة أخرى سنة (١٩٨٠م)[١١٨].

---

(١١٦) قام بترجمته للعربية الدكتور عبد الصبور شاهين – رحمه الله – وقال في مقدمة الكتاب عن المؤلف: "حاول المؤلف أن يعالج (التراكيب Syntaxes) بفكره الاستشراقي، ودرايته الكاملة والدقيقة بعناصر التركيب العربي، ملتزمًا بالنموذج القرآني وما ينسج على منواله من تراكيب الشعراء والنثراء، ومن فصحاء القرنين الأولين في التاريخ الإسلامي"، العربية الفصحى: دراسة في البناء اللغوي، هنري فليش، تعريب وتحقيق وتقديم: عبد الصبور شاهين، مكتبة الناشر، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٥

(١١٧) العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، يوهان فك، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطوان شبيتالر، ترجمة: عبد الحليم النجار، جماعة الأزهر للنشر والتأليف، مكتبة الخانجي، مطبعة دار الكتاب العربية، القاهرة، ١٩٥١م، وقد قام بتصدير الدكتور أحمد أمين بك، وقدم له الدكتور محمد يوسف موسى.

(١١٨) العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، يوهان فك، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطوان شبيتالر، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م، وقد ذكر الدكتور عبد التواب في

(٣) ستتكيفتش: الذي ألّف كتابًا سماه "العربية الفصحى الحديثة: بحوث في تطور الألفاظ والأساليب"، وقام بترجمته الدكتور محمد حسن عبد العزيز[١١٩].

الأمثلة كثيرة ومتعددة عن مثل هؤلاء الذين وجدوا بغيتهم في معرفة اللغة العربية، والإحاطة بعلومها ودراستها دراسة علمية، ولذلك ظهر شغفهم بها في الدراسات والبحوث التي أخرجوها في هذا المجال من الدراسات اللغوية والنحوية للغة العربية، ومثل هؤلاء قد لا يَعنيهم من

دراسة اللغة الثانية إلا "أن يتقن أحدهم مهارة القراءة بهدف الاطلاع على ديوانها الثقافي، حتى إذا فهمه عبر عنه من جديد بلغته الأولى، وهذه حاجة أغلب الباحثين كالمستشرقين قديمًا والمترجمين والصحفيين"[١٢٠].

٣- السياسة والترجمة:

إن تعلم اللغة من السياسات القائمة بين الدول العربية ودول أخرى أجنبية؛ وذلك يتطلب وجود مترجم على قدر عالٍ من المعرفة القوية باللغة العربية، وخاصة عندما تكون هناك معاهدات أو اتفاقيات بين دولة عربية وأخرى أجنبية، فيتحتم على الدولة الأجنبية أن تُوجِد من يتقن العربية جيدًا.

ومثل هذا المتعلم الذي جاء من الحقل الدبلوماسي ليتعلم لغة تمكنه من التواصل مع من حوله نجده يصطدم بمواد عامة، ومفردات وتراكيب لغوية لا يحتاج إلى أجزاء كبيرة منها، "ولذلك

الكتاب أن الدكتور عبد الحليم النجار قد سبقه في تولي هذا العمل العظيم، ويذكر أن هذا الكتاب يعد دائرة معارف واسعة، حيث يشتمل على الكثير من النصوص الممتدة عبر عصور العربية الخالدة، وأنه عالج كثيرًا من قضايا العربية وتطورها، ص٣

(١١٩) العربية الفصحى الحديثة: بحوث في تطور الألفاظ والأساليب، ستتكيفتش، ترجمة: محمد حسن عبد العزيز، (د.ن)، (د.م)، ١٩٨٥م، وقد ذكر الدكتور محمد حسن أن هذا الكتاب قد عاصر الفترة التي يؤرخ فيها للغة العربية، ص٦

(١٢٠) اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، محمد الأوراغي، دار الأمان، الرباط، ط١، ٢٠١٠م، ص ٦٣

يجب أن يُقدّم لهؤلاء الدارسين دورات قصيرة غير ما يُقدّم للطلاب الذين جاءوا لتعلم النظام اللغوي للعربية، ثم ينطلقون لدراسات تخصصية في مجال اللغة العربية وعلومها"[١٢١].

ولحل هذه المشكلة لا بد من وضع مقررات متخصصة كأن نضع كتبًا لتعليم العربية لأغراض دبلوماسية، وتعليم العربية لأغراض طبية، أي أن نضع كتبًا تحقق رغبات الدارسين[١٢٢]، وهذا الدارس تدفعه مصلحة أو هدف مؤقت كأن يسعى لتولي منصب أو لتمثيل بلاده في البلاد العربية أو للسياحة بها، مثل هذا الدارس تكون دوافعه مؤقتة، بمعنى أنه يكفيه قدر معين من اللغة بالشكل الذي يحقق له هدفه ويشبع مصالحه[١٢٣]، ومثل هؤلاء يأتون إلى البلاد العربية بُغية تعلم اللغة العربية وإجادتها بقدرٍ يحقق لهم الإجادة في الترجمة بأنواعها: الفورية، الخطابات، الصحف.

٤- العمل:

يغلب إقبال الدارسين في عصرنا الحاضر على تعليم اللغات الأجنبية، إما لأن "هذه اللغات مفروضة في مجال التعليم أو العمل، ولا مناص من ممارستها، ومن تكريس الاهتمام بها، أو لتوافر فرص العمل المغرية بها، والداعية لتعلمها، والمشجعة على تغليب الاتجاه إليها، أو لمجرد التعلق والانبهار بها، فإنه يقلل – بلا شك – من فرض الاتجاه لتعلم اللغة الأم"[١٢٤].

وقد بدأت بعض الدول العربية في الانتعاش الاقتصادي وبخاصة دول الخليج العربي، ولذلك نجد كثيرًا من الأجانب يوجهون أنظارهم إلى العيش في هذه البلاد، والاستقرار بها من خلال إقامة مشاريع وشركات توفر لهم قدرًا من الغنى والربح، وتجذب لهم كثيرًا من العمالة

(١٢١) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص١٠٣، بتصرف يسير.

(١٢٢) السابق، ص١٠٤

(١٢٣) السابق، ص٣٠

(١٢٤) الحصيلة اللغوية أهميتها – مصادرها – وسائل تنميتها، أحمد محمد المعتوق، عالم المعرفة، الكويت، ص١٧

الأجنبية في هذه البلاد؛ لذلك يضطر هؤلاء إلى تعلم اللغة العربية؛ لمسايرة الحياة العربية بين أهل هذه اللغة وأصحاب الأرض، فكان العمل أو التجارة هو الهدف الرئيسي في تعلم هؤلاء للغة العربية، ويجب أن يكون من أهداف متعلم اللغة الثانية الآتي:(١٢٥)

١- الرغبة في المزيد من التعلم.
٢- الحصول على فرص عمل.
٣- القدرة على المشاركة في مجتمعات أوسع، وهذا يتطلب معرفة لغات أخرى.

٥- السياحة:

وهذا من أقل العناصر تأثيرًا في تعلم اللغة؛ فقليل من السائحين من يفكر في تعلم اللغة العربية لمجرد زيارة أو رحلة – قد تتكرر أو لا – لدولة عربية، ولكن نجد بعضهم يريد تعلم اللغة لتعوده على الارتباط بموسم سياحيّ سنويّ أو فصليّ على الأقل في بعض البلاد العربية وبخاصة مصر.

إن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما "بدافع وغرض التعبير عن فكره،

ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها، والاتصال بهم، وهذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغي أن يتعلمها الأجانب، وهي قد تكون اللغة التي يستطيع من خلالها التعامل والاتصال بمتحدث اللغة الأصليين، وتسمى اللغة العربية المعاصرة (لغة الحديث واللغة الحياتية الفصيحة)، أما اللغة المعبرة عن التراث والفكر، وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث)؛ فهي تفيده في تنمية فكره عن العرب وثقافتهم القديمة"(١٢٦).

(125) Rights to Language Equity, Power, and Education, by Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah, New Jersey, London, 2000, p11

(١٢٦) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص٣٦

ينبغي أن نشير إلى أنه مع تتعدد الأهداف والدوافع لدراسة اللغة العربية، يبقى وجود هدف قوي لدى متعلميها هو الدافع الأول والأهم الذي يؤدي إلى سهولة دراسة وتعلم اللغة العربية، والمثابرة والاستمرار في دراستها إلى حد الإتقان أو الإجادة، ومن ناحية أخرى إذا ضعُف الهدف أو انعدم فقد يصعب تعلم اللغة العربية أو يستحيل أحيانًا على هؤلاء الدارسين.

والدليل على ذلك "إجْماع التربويين على أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده إلى تعلم شيء كان ذلك أدعى إلى إتمام هذا الشيء، وتحقيق الهدف منه، وعلى النقيض من هذا نجد أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع لتعلم اللغات الأجنبية كان سببًا في عجز وضعف الدارسين، والدارس الذي تحركه دوافع أصلية وثابتة بداخله (ليست طارئة) لتعلم اللغات الأجنبية، تكون سببًا في تقدمه في الدراسة، وعاملاً مهما في إكسابه اللغة"(١٢٧).

وفي نهاية الحديث عن أهداف تعلم العربية وتعليمها ينبغي أن نشير إلى دراسة كان من بين أهدافها معرفة الدوافع والأسباب التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في المستوى الأول، حيث أسفرت تلك الدراسة عن عدة أسباب، منها:(١٢٨)

١- قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

٢- قراءة العلوم الإسلامية (فقه – توحيد – سيرة – ... إلخ).

٣- المقارنة بين الإسلام وغيره من الأديان.

٤- السفر إلى البلاد العربية للسياحة.

---

(١٢٧) السابق، ص٢٩

(١٢٨) تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، فتحي علي يونس، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٨، ص١٨٢ ، وفعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، جبريل أنور حميدة جبريل، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤، ص٥٠، وفعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، هند بنت عبد الله بن السيد محمد العلوي الهاشمي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥، ص٢٠٩

٥- العمل بالوطن العربي في الميادين المهنية.

٦- إقامة مصنع أو شركة في العالم العربي.

٧- العمل كممثل لبلاد الطالب في العالم العربي.

النتائج والتوصيات

أولاً – النتائج:

١- تنوع أهداف دارسة اللغة العربية عند الدارسين الناطقين بغيرها.

٢- أوضح البحث أن للجانب ديني عامل أساسي ومهم في دراسة اللغة العربية من الدارسين الناطقين بغيرها.

٣- أن أغراض تعلم اللغة تتنوع وتختلف تبعًا لتنوع واختلاف دارسها، وخاصة إذا كان من الناطقين بغيرها.

٤- توجد علاقة قوية تربط بين اللغة العربية والدين الإسلامي، ولا يمكن بحال من الأحوال الفصل بينهما لما هو معرف من نزول القرآن بها والسجل التراثي والديني لها.

٥- تبين أن أهم أهداف دراسة العربية أهداف تتعلق بالنواحي الدينية والعلمية والسياسية والعملية).

ثانيًا – التوصيات:

يقترح البحث من خلال النتائج السابقة موضوعات جديدة صالحة للدراسة في بحوث منفصلة، ومنها:

١- دراسة الدوافع النفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة اللغة العربية.

٢- دراسة العلاقة بين بيئة اللغة الثانية وبيئة الدارس الأصلية.

*****

المصادر والمراجع

أولاً – المراجع العربية:

١- إسماعيل (على): تدريس اللغة العربية، المكتب العربي للمعارف, القاهرة، ١٩٩٨م.

٢- الأوراغي (محمد): اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، دار الأمان، الرباط، ط١، ٢٠١٠م.

٣- ستتكيفتش: العربية الفصحى الحديثة: بحوث في تطور الألفاظ والأساليب، ترجمة: محمد حسن عبد العزيز، (د.ن)، (د.م)، ١٩٨٥م.

٤- عبود (بيتر): بعض الأولويات في تدريس العربية كلغة أجنبية، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٧٨م.

٥- الغالي (ناصر عبد الله)، وعبد الله (عبد الحميد): أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض ١٩٩١م.

٦- الفقي (على محمد): أنواع طلاب العربية ومن غير الناطقين بها ومشكلاتهم، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٧- فك (يوهان): العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطوان شبيتالر، ترجمة: عبد الحليم النجار، جماعة الأزهر للنشر والتأليف، مكتبة الخانجي، مطبعة دار الكتاب العربية، القاهرة، ١٩٥١م.

٨- فك (يوهان): العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطوان شبيتالر، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م.

٩- فليش (هنري): العربية الفصحى: دراسة في البناء اللغوي، تعريب وتحقيق وتقديم: عبد الصبور شاهين، مكتبة الناشر، القاهرة، ١٩٩٧م.

١٠- المعتوق (أحمد محمد): الحصيلة اللغوية أهميتها – مصادرها – وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، (د.ت).

١١- يونس (أيمن): مشكلات الطلاب في التعليم، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١١م.

١٢- يونس (فتحي علي): تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٨.

ثانيًا – الرسائل العلمية:

١- جبريل (أنور حميدة جبريل): فعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤.

٢- الهاشمي (هند بنت عبد الله بن السيد محمد العلوي): فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥.

ثالثًا – المراجع الأجنبية:

1- Associates (Lawrence Erlbaum): Rights to Language Equity, Power, and Education, Mahwah, New Jersey, London, 2000.

2- Davies (Alan): An Introduction to Applied Linguistics: From Practice to Theory, Edinburgh University Press, 2004.

*****